النظر عن ذواتها والحال ان فيها تعدد الشدة وتحقق الا
طباق المخبر بالاتفاق وقال الافاضل الطيبي الخفة مستعارة
للسهولة جريان هذا الكلام بما يخف على الحامل من بعض الحروف
فلا يتفق عليه ذكر المشبه واراد المشبه به واما النقل فعلى
حقيقته لان الاعمال تتجسم عند الميزان حبيبتان اى محبوبتان
الى الرحمن والمراد ان قائلها محبوب الله ومحبة الله للعبد
ارادة ايصال الخير اليه وخص الرحمن بالذكر للتنبيه على
سعة رحمة الله تعالى حيث يجازى على العمل القليل
بالثواب الجزيل لما فيهما من التفزيه والتحميد والتعظيم
قال الكرماني وانما لمناسبة الخفيفة او الثقيلة لانهما
بمعنى الفاعلة لا المفعولة فان قلت الفعيلة يحكى المفعولة
لاسيما اذا كان موصوفه مذكورا معه يستوى فيه
المذكر والمؤنث فما وجه لحوق علامة التانيث قلت
التسوية بينهما جائزة لا واجبة او وجوبها في المفرد لا في
المثنى او هذه التاء لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية
انتهى وفي القول الاخير نظر ظاهر سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم خ مرت مص اى رواه البخاري و
مسلم والترمذي وابن ابي شيبة عن ابي هريرة وهذا اخرجه البخاري
من صحيح البخاري من قالها اى من غير زيادة ونقصان فيها
ثم عليت بصيغة المجهول من التعليق اى جعلت معلقة
بالعرش اى بطرف من اطراف كرامة لصاحبها وصيانة

اى تلك الكلمات ولو كانت جملتين
وكان الظاهر ان يقول من قالهما
مع استغفر الله العظيم واتوب
اليه كتبت اى الجمل الثلث
كما قالها ه

لقائلها

لقائلها لا يحوها ذنب عملا صالحا فيه ايماء الى ان قائلها
يكون محفوظا من الكفر المحبط لجميع الاعمال اذ غيره من
المعاصي ولو كانت كبيرة لا يحبط العبادات على مذهب
اهل السنة والجماعة حتى يلقى الله يوم القيمة بنصب
الجلالة في النسخ المصححة فالمعنى حتى يلقى صاحبها الله يوم القيمة
حال كون تلك الكلمات مختوما بها قائلها وفي نسخة برفع الجلالة
فالتقدير حتى يلقى صاحبها الله مختوما تابته مثل ما قالها في
الدنيا اى رواه البزار عن ابن عباس وفي نسخة بالدال وقال
صلى الله عليه وسلم لجويرية تصغير جارية وهي بنت الحارث
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمها برة فغيرها النبي
صلى الله عليه وسلم الى جويرية فضادت علما لها فلذا لا ينصرف
وقد خرج اى النبي عليه السلام من عندها بكرة بضم الموحدة
اى اول النهار حين صلى الصبح اى سنة اوراد ان يصلي فرضه
والجملة حالية وكذا قوله وهي اى جويرية في مسجدها بفتح الجيم
وروى بكسرها اى فوق سجادتها او في مكان صلاتها اضحى
ثم رجع عطف على قوله خرج بعد ان اضحى وهي جالسة قال الطيبي
اى دخل الضحى يعني وقته وقال المظهر صلى صلوة الضحى والاظهر
ما قال المصنف اى دخل في الضحوة وهو ارتفاع النهار انتهى و
مقول قال قوله ما زلت وهو بكسر التاء على ان الخطاب لجويرية
على تقدير الاستفهام اى اثبت في مكانك وما زلت على الحال
التي فارقتك عليها اى من التسبيح قالت نعم قال لقد قلت بعدك

قوله ما زلت هذا مفعول قال رح